mroftalp htehaB ni knil muideM

81 - نونية ابن القيم - الأبيات من) 432 (إلى) 832 (- الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمه الله واذا زكاثرت الخصوم وصيحوا - 00:00:00

يرقى الى قعر الحضيض الداني هذا وان قتال حزب الله بالاعمال لا بكتائب الشجعان. والله ما فتحوا البلاد بكثرة ان واعداء بلا حساب. وكذلك ما فتحوا القلوب بهذه الاراء بل بالعلم - 00:00:18

قال الشافعي رحمه الله والا تكاثرت الخصوم وصيحوا فاثبت فصيحتهم كمثل دخان يرقى الى لو جرى فيه وبعده يهوي الى قعر الحضيض الداني. قوله واذا تكاثرت القصوم يعني بان كنت وحيدا في بلدك تدعو الى السنة - 00:00:48

وكثر الاعداء الذين يدعون الى مذهبهم الباطل. فالواجب الا تنهزموا لانك اذا انهزمت فقد هزمت الحق فليثبت وما رعب اعدائك اذا رأوك ثابتا. قوله فصيحتهم لمثل دخاني فهو شبههم بالدخان. تعدل اصواتهم وضجيجهم - 00:01:08

وكلمات ودعايتهم فالدخان الا ثبت له الانسان تمزق وتفرق يمينا وشمالا ولم يضره الانسان واذا تعالى وهذا التمثيل من اعجب التبديلات وادقها فهو اشد من قول الشاعر بنيت من لم اقف فيها وقوف شريح ضاع في ترب خاتمه. فقوله يعني اطلال محبوبة. يقول فهو شحيح - 00:01:28

ختمه في التراب هل ينظر اول مرة ويمشي ابدا بل يدخل تراب نخل حبة حبة للمخيط انه قال شحي يعني الوخيل البخيل ما ما يتساهل. نعم. بل ينقل التراب نقلا حبة حبة لعله يجد خاتم - 00:01:58

اقول ان هذا التشويه العجيب دون ما شبه ابن القيم رحمه الله اعداء الحق بالدخان. وجه الشبه الدخان. اذا ثبت هل ينفعك؟ الجواب لا يدفعك. ولكنه يتمزق يمينا وشمالا. ثانيا اذا تعاذوا عليك وهو باطل فمآلهم للسفور والنزول - 00:02:18

لان الدخان يبقى واذا به ينزل لان الرياح تطرده الى الارض. وقوله دخان يرقى الى الاوج الرفيع شرح المغرب المشابه في ارتفاع ثقافة لكننا زدنا على هذا بعدم صمود الدخان بما ثبت فانه يتمزق ويتفرق - 00:02:38

هذا وان قتال حزب الله بدعمه. من قال وبعده يهوي الى قعر الحديد التهنئة. فاوجد الشيء المرتفع والحظيظ السفلي يعني الجبل او كذا قول الكتاب كتائب الشجعان يعني ليس بكتائب الشجعان وحدها والا فمن المعلوم ان قتال حزب الله قتال - 00:02:58

ويكون بالكتائب ولولا الكتاب ولولا الكتاب ولولا ايات يعني ان النفي الذي في قوله هذا وان قتال حزب الله بالاعمال لا بكتائب الشجعان ليس نفيا على الاطلاق انما نفي مقيد يعني - 00:03:28

ليس بكتائب كتائب والشجعان فقط. لانها قوة البشرية المادية يسويها يستوي فيها الكافر والمؤمن بل قد يكون الكافر اكثر جندا كما كان كثير كل اكثر مقابلات النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الرسل المنطلق كانوا فئة قليلة تقابل فئة كثيرة. ومع ذلك ينصرهم الله - 00:03:48

كان في بدر وكان في قصة طالوت. مع جالوت كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله والله مع الصابرين. هذا مراده مراده المراد لا بالكتائب فقط وانما بالاعمال. وليس المراد انهم يعملون ويجلسون. لا. الله قال واعدوا لهم ما استطعتم من قوة. ومن الاغاليق التي - 00:04:18

يقال انه لما جنود الفرنسيين يغزون ويغمون القاهرة ويجتمعوا يقرأون الصوفية يقرؤون صحيح البخاري في الازهر حتى يرد يرد عنهم الغزو الفرنسي هي من نابليون لماذا يقولون انه امر دعي وكل كلمة انتشرت انه ما قرأ في شيء الا حصر فجلسوا يقرأون وقسموه على ثلاث - 00:04:48

كل مجموعة يقعوا على انه يرد ايش؟ الغزو لماذا ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم لذلك والصحابة في القرآن. هذا من الغلط لاهل العمل. العمل الصالح كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما يقول سعد - 00:05:28

رضي الله عنهم كنت رأيت بنفسي فضلا على غيري يعني بقوة وجهاده ورميه في سبيل الله وكان فارسا فكأنه رأى انه يستحق شيئا من الغنيمة اكثر من غيره. فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم وهل تنصرون الا بضعفائكم بدعائهم - 00:05:48

واخلاصهم ما فيهم من العمل ينصرون به. مع هذه القوة. الله يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل. ترهبون به عدو الله وعدوك. قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ان القوة الرمي. هذه قوة - 00:06:08

ليست سهلة. وقال صلى الله عليه وسلم لن يغلب اثنا عشر الفا من قلة يعني لن تأتيهم الغلبة بسبب القلة لانهم عدد كبير. لكن قد يلحقهم بسبب الخذلان يوم حنين خرجوا اثنا عشر. عشرة جاء بهم النبي صلى الله عليه وسلم ودخل مكة فاتحا. والفان من اهل مكة - 00:06:28

ما اسلم قال الله عز وجل ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلن تغني عنكم من الله فيهم الرسول وسلم لانه قال قائل منهم ها لن نغلب اليوم من قلة نظروا الى نوع من القلب - 00:06:58

اراهم الله ذلك. فلم تغني عنكم من الله شيئا. المهم المراد ان الاعمال هي الاصل في النصرة. مع القوة. نعم ما حصلت الغلبة على اعداء الله اعداء الله قتاله من كل امرين الاول بالاعمال والثاني كتائب الشجعان - 00:07:18

رحمه الله لم ينفي هذا القتال يكون في كتائب الشجعان ولكن هناك ان يكون القتال مقتصرا على كتائب الشجاعة وصدق رحمه الله العمل الصالحات والاخلاق الفاضلة والمعاملات الطيبة تفتح قلوب الاعداء اكثر مما تفتحه السيوف. ولهذا نجد في يوم التاريخ - 00:07:48

ان كثيرا من رؤساء الكفر لما شرح لهم الاسلام اسهموا بدون اي قتال. ولما قيل ان المسلمين كذا وكذا اسهموا. وهذا لرقم لما ذكرت له صفة الرسول صلى الله عليه وسلم اقر بانه حق لكن منعه والعياذ بالله الشبح بملكه فلم يسلم - 00:08:08

لما كان ملك اليمامة كان قد جمع الجموع لغزو النبي صلى الله عليه وكان قتل من اصحابه مقتل. وثم انه اراد من يعتمر فجاء معتمرا ركبت كتيبة من كتائب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فوجدوا رجلا من المشركين وجاءوا به اسئلة وهم لا يدرون انه - 00:08:28

سمارة فلما جاءوا به عرفه النبي صلى الله عليه وسلم وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم نذرا ما اصاب في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ثمامة؟ قال نعم. قال اربطوه في المسجد. فربطوه في - 00:08:58

ثم امر النبي صلى الله عليه وسلم بإطعامه بأحسن الطعام. فكان كلما جيء الى النبي صلى الله عليه وسلم بماء اذا ارسل منها الى ثمامة فجاءه في اليوم الاول وقال ما عندك - 00:09:21

قال ما عندي الا على اسير ليس له حول ولا امور اسأل يا محمد ما شئت. ان تنعم تنعم على شاكر. وان تقتل ذا دم. يعني وراءه قوم يطلبون بدمه واسأل من الدنيا ما شئت. يعني الفكاك فتركه. وهكذا يرى في اليوم الثاني - 00:09:41

كذلك. هو يرى هذه الموائد التي تقدم له وهو يخبر ما كان قد فعله وكان به النبي صلى الله عليه وسلم ويريد قتله. في اليوم الثالث جاءهم ووقف عليه وهو يرى المصلين يصلون والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:11

اصحابه وكيف كان النبي مع اصحابه واصحابه كيف كانوا معه ويرى هذا النور وهذا الايمان هذه الصلاة القرآن هذا القوم الصالح القوم الصالحين. ثم في اليوم الثالث قال ما عندك يا ثمار؟ قال ما عندي الا - 00:10:31

ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان اردت الدنيا فاسأل ما شئت. فقال النبي اطبقوا فذهب ثمان الى حش او حائط فاغتسل وجاء وتشهد فقال والله يا محمد ما من دار اول ابغض الي من بلادك - 00:10:51

لا والله احب البلدان وما من احد من الناس ابغض الي منك وانك والله احب الناس الي. وان اصحاب اخذوني وهل ذهبت الى مكة مرة؟ فقال اذهب واعتمر ان يأتي مع امرأة مع امرأتك - 00:11:21

واصنع فيها كلف علمه كيف يصنع على شرع الاسلام ثم اعتمر الشاهد ايش؟ انه لما رأى من خلق النبي صلى الله عليه وسلم وهديه تعاملا معه ورأى منها اسهل وانما الذي كان يصده اول الامر ما تأتي من الدعايات السيئة عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. وهكذا المهم - 00:11:42

قال ما والله ما فتحوا البلاد بكثرة ايش؟ بكثرة انا واعدادهم بلا حساب اعدائهم بلا حساب اكثر اذا كان يوم موتة مئة من من مئة الف تقابل ثلاثة الاف مئة الف ومعها مئة الف اخرى اخرى من العرب من عرب النصارى العرب - 00:12:12

كانوا على ثلاثة مئتا الف وفي الفتوح كم كان وكم كان؟ يقابل يأتي عشرة الاف بفتح الروم يقابلهم مائتا الف وينصرهم الله عليه ويوم بدر ثلاثمئة وبضعة عشر على الف وثلاث مئة وينصرهم الله ويقال ان ان عمرو بن العاص - 00:12:42

انه حاصر بلدا في غزوه الى مصر. وطالت المدة فتفقد اصحابه قال انظروا ماذا تركتم تفضلوا تفضلوا من العمل الصالح فوجدوا انهم فقدوا السواك. امر بهم ان يقتطعوا من الشجر - 00:13:12

ففتح البحر عليهم سنة لما افتقدها هذا الجيش كله تأخر الفتح. والله يا محمد رحت والله ما فتحوا البلاد بكثرة ان وعذاب بلا حساب. قوله والله ما فتحوا البلاد بكثرة - 00:13:36

يشير الى الصحابة فهما فتحوا البلاد بكثرة وهذا صحيح وفيها رجل عن من قال ان فتحوا البلاد بالسلاح والحرب. وهذا المسلمين انهم اذا قالوا هذا فمعناه ان المسلمين معتدون فتحوا البلاد بقوة السلاح. وهذا ما قاله الا اعدائنا من المستشرقين واذنابهم. وانما افتتحوا البلاد بالعمل. وفتحوا - 00:14:06

قلوب اهل العلم فبالعمل اذا رأى الكفار في عهد الصحابة ما ما عليه طغاتهم وولاتهم من استبعادهم واستدلالهم استعبادهم ما عليه طغاة غلاة من استعبادهم واستدلالهم ورأوا ما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم. وان اميرهم سلطان الاعلى فيهم - 00:14:35

ينام في المسجد على كتيب من الرمل. وليس عنده حارس ويتكلم عليه الصغير والكبير. ويخطب الناس فترد عليه الشهداء. هل النفوس بفطرتها الاصيلة تقبل هؤلاء او ترفضهم؟ الجواب تقبلهم الله. فتنفتح قلوبهم - 00:14:55

قبل انفتاح فبهذه الاعمال الجليلة والاخلاق الفاضلة فتحوا البلاد لا بكثرة العدد ولا بقوة العدة. هدية من حاتم كان ملكا من ملوك العرب في طي وبلدانه ديار طيب. وكان يسمع وكان له - 00:15:15

كان لابيه قبله ربع الغنيمة. اذا غنمت قبيلته يأخذ الربع. هكذا شأن الملوك. فسمع عن النبي سيسلم وما يكون ابغضه يقول وابغضته بغضا شديدا. ثم سمع بما بالفتوح قال فقلت مولى الله من عبيده جهز لي اشد ما - 00:15:35

اه من الابل واجعلها قريبة مني فاني اخشى من محمد واصحابه فكان كذلك وقال تسمى لي الاخضر. يقول فلما جاءني ذات يوم فقال يا سيدي ان الذي تخشاه قد كان. فان كان لك في نفسك ومالك شيء فاصنع ما شئت. قال وماذا؟ قال سمعت ان - 00:16:05

فيا محمد واصحابه اذ قد دنت منه. قال فقلت اعدل لي عبدتي. فتحملت من معي من اهل ومال وقوم ونسيت اختا لي في بادية من نجد. قال فهربت به من الشام. لانه نصراني كان كان عامل نصراني - 00:16:35

فذهب الى الشام. قال فجاء اصحاب محمد فاخذوه اختي يسيرة مما اخذوا. وسمعت بخبر قال فلما جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا محمد اني ابنة حاتم امن علي واني عجوز كبيرة. فقالت - 00:16:55

فأعرض عنها فتعرضت له مرة ثانية. فأعرض عنها فقال فتعرضت له مرة الثالثة وقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلقوها. فان اباها كان يحب مكارم الاخرى. فقال لها رجل سلي الحملى - 00:17:25

دابة تركب. فسألته الحملان فاعطاها ناقة. تحملها وما معها من قوم. فسألت عن الرجل فقالوا هو علي ابن ابي قال لا سليمان قال

فسمعت انه اطلق اختي. فلما جاءته واستقبلتها رأيتها من من بعيد فقلت - 00:17:45
كوني ابنة حاتم. فلما نزلت وكانت امرأة شديدة حازمة فسبتي. وقالت تركتني وتحملت تبي عيالك واهلك. فاعتذرت منها ولا زلت اتلطخ بها حتى رضيت. فقالت يا عادي قلت انك امرأة عاقرة - 00:18:15
علي او فشيري علي. فقالت ان محمدا من جاءه يمن عليه اركب ولا تتأخر. فان من سبق كانت له السابقة. ومن تأخر تأخر. قال فاخذت بقوله وركبت بغير كتاب ولا امل. وسمعت - 00:18:35
انه كان يقول لو ان عديا لو ان يدي يد عدي تقع في يدي. لو ان يد عدي ثقافي قال فأتيته دخلت المسجد وبغير امان ولا كتاب لا احد يعلم بي وهو جالس بين - 00:19:05
فوقفت عليه فقلت يا محمد انا علي وحاتم قال فاستبشرني وقام من ساعته واخذ بيده وانطلق بي الى بيته. ونحن قال نسير في الطريق وهذا هو الشاهد. اذا لا بامرأة كبيرة ومعها غلام يتيم. اوقفته. ويقول اول ما دخلت عليه بين اصحابه - 00:19:25
ونظرت به قلت والله ما هذا بحال ملك ليس هذا بملك ملوك الدنيا قال فلما انطلقت معه واوقفته المرأة واليتيم وسألوا حاجتهم وقضى لهم حاجتهم؟ قلت والله ما هذا من ملكي - 00:19:55
ثم قال دخلنا بيته وليس في بيته الا وسادة من محشوة فالقاها الي فاستحييت ودفعتها اليه قلت بل لك قال من لك قال فاستحييت منه فجعلتها بيني وبينه. فلما رأيت بيته وليس فيه شيء. قلت والله ما هذا بملك ملوك الدنيا. فعلمت - 00:20:15
فتشهد شهادة التوحيد. ليس بالسيوف وبالقهر لكن اعداء الله لا بد ان لابد ان يحارب. من نظرة في سير الانبياء من بعد موسى شرع الجهاد. فكان موسى يقاتل ويجاهد. وكان بعده ذو النون دخل بيته المقدس - 00:20:45
وقاتلوا وداوود وقتاله وطالوت ابعث الم ترى الى الملأ من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي لهم بعثنا ملكا نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم من كتب عليكم القتال الا تقاتلوا؟ قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا - 00:21:15
فلما كتب عليه قتلت واللوم الا قيل. ثم قصة الطالوت ثم موقفهم بروزهم لجالوت. ثم وقتلى لداوود ثم ذكر الله عز وجل قال ولولا دفعون العلة التي ينبغي لها. وقتل داود جالوت واتاه الله - 00:21:35
الملك والمحبة الله الملك الملك والحكمة وعلمه مما يشاء مما يشاء ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض ولكن الله ذو فضل على العالمين. تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق وانك لمن المرسلين - 00:21:55
وهذه لاجل يبين ان الله اذن وشرع القتال لدفع بعض الناس عن بعض. دفع الناس هؤلاء الكفار يدفعون عن المؤمنين. ويصرفون عن ان يصدوا عن عن انتشار دين الله. وهناك في الاية الاخرى يقول ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع - 00:22:15
وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا. ولينصرن الله من ينصره. ان الله لقوي عزيز. الذي مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولا هذا هو الاصلاح والله امر عظيم - 00:22:45
لان قبل ان يقول اذن للذين اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا. لانه اذن لهم بالجهاد لانهم ظلموا. الصحابة ظلموا بهؤلوا فاذن الله لهم بالجهاد. الشاهد انهم قضية انهم البلاد فقط في السيف وقهروا الناس على الاسلام هذا غير صحيح. واما الجهاد والحرب فهذا الشريعة التي شرعها الله للانبياء كلها وليست خاصة - 00:23:05
محمد صلى الله عليه وسلم. ومن المشهور القصص المعروفة ان كثير من البلدان اسلموا. بما رأوا من اخلاق المؤمنين. قصة اسلام اهل اندونيسيا كما هو مشهور. باخلاق التجار. رأوا تعامل تجار المسلمين - 00:23:35
ولما دخل في ايام عمر بن عبد العزيز في غزو في بلاد او ما نحوها ورائها ووراء النهر. ودخلوها. فقالوا دخلها المسلمون قبل دون انذار. القائد اظن قتيبة بن مسلم. قتلها - 00:23:55
بلا انذار. فلما رأى ذلك اجتمع كبراء واستولوا على البلد. اجتمع كبراءهم فقالوا ان عند المسلمين انهم لا آآ لا يدخلون الا ان ينذروا او يدعوا الى دينهم. فاكتبوا الى خليفته. كتابا فكتبوا كتابا ان جنودك دخلوا البلدة - 00:24:25
دون ان ينذرون ولا ان يدعون الى هذا. فاخذها رجل منهم وسار من هناك من وراء النهر. من وراء افغانستان البلدان ولا يأتي الا في

بلد حتى يسأل يسعى حتى دلوغه على الشام دمشق فسأل عن ينظر الى - 00:24:55
فرأى اكبر ما هنالك فاذا به كالمسجد مسجد بني امية فجاء واذا به ناس تصلي وتقرأ سأل عن الخليفة قالوا البيت هناك عمر بن عبد العزيز فجاء الى بيت من طين واذا برجل يطين - 00:25:15
بالجدار بيته. وامرأته تلبذ له. فقالوا له هذا جاء ووقف عليه واذا برجل بناء. فكاد ان يرجع فقال لك حاجة؟ قال نعم انت امير المؤمنين؟ قال اعطاه الكتاب الى الكتاب فيه شكوى اولئك القوم. قال فما زاد - 00:25:35
قلب الكتاب واكسب الى فلان من امير المؤمنين عمر بن عبد العزيز الى فلان اذا جاءك كتابي هذا فاجعل قاضي بينك وبينهم اجعل بينك وبينهم فلما رأى ذلك قال وقع الاسلام في قبره. من رأى حاله - 00:26:05
قالوا ورجعت وما دخلت بلد الا وصليت في مسجدي. حتى اتيت الى قومي لاعطيتهم الكتاب. فاخذوه ودفعوه الى القائد. قائد الجيش فلما اخذه علم انه فذهب الى محمد ابن واسع كان رجلا صالحا معروف سيرته - 00:26:35
كان في في الجيش فلما اتاه قال اقضي بيننا وبينهم حكم بينهم قال ترجع. تخرج انت وجيشك وتترك كل شيء اخذتني. ثم تدعوهم الى في ناس له تدعون من الجزية فان ابو قاتل كما امر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:05
فنادوا المنادي في الجيش ان يخرجوا. اقترحوا كل شيء. فلما رجع خرجوا وارادوا ان ينذروهم. قال اهل البلد اسرع هذا الخلق العظيم هذا هو الذي يقضي بينكم كذا رجل منكم - 00:27:35
لكن الاعداء الاسلام ما ارادوا ان يعرفوا الاسلام كما هو انما يكتبون للعداوة والتشويه المستقبل وكذلك ما فتحنا في كلام باقي قال الشافعي رحمه الله لو قارنا بين كثرة العدد وقوة العدد فايهما اكثركم او اعدائهم؟ الجواب الاعداء - 00:27:55
مضاعفة بلا حساب وكذلك العدة لكن فتحوا البلاد بهذه الاعمال. الايمان والعمل الصالح والاخلاق الحسنة وفرحت بهم الناس لما فتحوها الشام ومصر ودخلوا في دين الله واجب. ما حدا قرأ قارن بل لهم الذمة - 00:28:25
لهم الذمة ان لا يقهروا. لا يقهروا. ولما دخلوا حمص ابوا على كان يدعوهم ابو عبيدة الى الى الفتح والصلح فابوا فلما جاء خالد رضي الله عنه ودخلها من مكان اخر ورأوا انهم قد غلبوا عقدوا العقد مع ابي عبيدة - 00:28:45
فحصل الخلاف بين الصحابة قال خالد فتحناها عنه وقالوا نحن صالحنا فقال ابو عبيدة نمضي لهم ذلك ولا نخيس بالعدل. فامضى لهم الصبح والا فتحت عنه ليس لهم فيها خير - 00:29:15
لذلك اسلم اهله. مجرد ما رأوا تعامل الصحابة وان انهم لا يخيسون بالعهد والذمة. ولذلك مر عمر رضي الله عنه على رجل من اهل الذمة شيخ كبير يهودي يسأل الناس. فقال ما هذا؟ فقال اني شيخ كبير - 00:29:35
ولا اجد شيئا. فامر لهم من بيت المال نفقة. وهو يموت لاجل العهد قال نحن كنا نأخذ منه الجزية لما كان قويا. فلما ضعف عن الكسب نحن نموت يهودي يعطى من بيت المال حق - 00:30:05
وكذا كما فتحوا القلوب بهذه الاراء بل بالعلم والايمان. يقول كذلك فتح وقلوب اهل العلم والايمان لا بقواعد اهل المنطق اليوناني وصدق رحمه الله لو انه عرضت عقائد المسلمين على اعدائهم بما يعرضها به - 00:30:35
لكن عقيدة المسلم سهلة ويسيرة كانت الاعراب يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ويمضي ويتعلم العقيدة من هاتين الكلمتين. لكن لو اننا دعونا اعداء الله بكلام اهل الكلام واعطينا - 00:30:55
واحدة منهم مجلدات لم ينتفع فكلامه رحمه الله حقا بنفسه علم الكلام ما نفع ما ما اهتدى به احد من من كفر الى اسلام ولا انتفع به احد من بدعة الى سنة. بل انه يضل به - 00:31:15
السني عن الهدى. نسأل الله ان يصلح احوالنا واعمالنا في كتابه وسنة نبيه الله اعلم وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:31:35